Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وأرسل للناس الأنبياء والرسل عليهم السلام، ليخرجوهم من الظلمات إلى النور، وجعلهم مبشرين ومنذرين.

وأصلي وأسلم على خير مبعوث للناس كافة، محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الذي بلغ رسالة ربه، ورغبنا في نعيم خالقه، ونهانا عن اتباع الشيطان، لنفوز بالجنة، الدار الباقية الخالدة.

أما بعد:

فأن الامة الاسلامية ما زالت في القديم والحديث، تعمل وتجتهد للوصول إلى أسمى درجات الطاعة والعبادة، راغبة فيما عند الله من النعيم، وزادها شوقاً لوعد ربها، ما ذكره القرآن الكريم من مزايا تلك الدار، وتغايرها عن الحياة الدنيا، وزاد من تطلعها لجنة ربها ما أخبرنا به الصادق ﷺ، من عيش رغيد، وسعادة لا يشوبها شقاء، وحياة لا موت ولا فناء بعدها، ولم يكن رسول الله ﷺ - غالباً - يعد المؤمنين بشيء من متاع الدنيا الفانية، بل كان يبشرهم بالجنة، فالدنيا وما فيها لا تعدل شيئاً يسيراً في الجنة.

وإذ نظرنا إلى صحابة رسول الله ﷺ شباباً وشيوخاً، رجالاً ونساءاً، فأننا نجدهم يتركون أعز ما يملكون من المال والجاه والأبناء والنساء، في سبيل